ومن قال من عمرو والنفر فامال لم يمل من الشرق لان بعد الراء حرفا مستعليا فلا
يكون ذا الحالم يكن هذا مارق ٥ وقال تحسب وتسع وتضع لا يكون فيه الا الفتح في التا
والنون والهمزة وهو قول العرب

هذا باب ما يلحق الكلمة اذا اختلت حتى تصير حرفا

فلا يستطاع ان يتكلم بها في الوقف فيعتمد بذلك اللحق في الوقف وذلك قولك عه
وشه وكذلك جميع ما كان من باب وعى يعى فاذا وصلت قلت ع حديثا وش ثوبا
حذفت لانك وصلت الى التكلم به فاستغنيت عن الها فاللاحق في هذا الباب
الها

هذا باب ما يتقدم اول الحروف

وهي زائدة قدمت لاسكان اول الحروف فلم تصل الى ان تبتدئ بساكن فقدمت
الزيادة متحركة لتصل الى التكلم والزيادة ههنا الالف الموصولة واكثر ما يكون
في الافعال فيكون في الامر من باب فعل يفعل وذلك قولك اضرب اقتل اسمع اذهب
لانهم جعلوا هذا في موضع يسكن اوله فيما بنوا من الكلام وتكون في انفعلت
وافعللت وافتعلت فهذه الثلاثة على زنة واحدة ومثال واحد فالالف تلزمهن
في فعل وفعلت والامر لانهم جعلوه يسكن اوله ههنا فيما بنوا من الكلام وذلك
انطلق واحتبس واحمررت وهذا النحو ويكون في استفعلت وافعنللت وافعاللت
وافعوّلت وافعوعلت هذه الخمسة على مثال واحد وحال الالف فيهن كحالها في
افتعلت وقصتها في ذلك كقصتها في افتعلت وذلك نحو استخرجت واقعنسست
واشهاببت واجلوذت واعشوشبت وكذلك ما جاء من الاربعة على مثال
استفعلت نحو احرنجمت واقشعررت فحالها حال استفعلت ٥ واما الف استفعلت
افعلت فلم تلحق لانهم اسكنوا الفا ولكنها بنى بها الكلمة وصارت فيها بمنزلة الالف
فاعلت في فاعلت فلما كانت كذلك صارت بمنزلة ما الحق ببنات الاربعة ٥ الا ترى

انهم

انهم يقولون يخرج وانا اخرج فيضمونه كما يضمون في بنات الاربعة لان الالف لم
تلحق لساكن احدثوه ٥ واما كل شيء كانت الفه موصولة فان يفعل منه وافعل
وتفعل مفتوحة الاوائل لانها ليست تلزم اول الكلمة يعني الف الوصل وانما هي
ههنا كالها في عه فهي في هذا الطرف كالها في هذاك الطرف فلما لم تقرب من بنات
الاربعة نحو دحرجت وصلصلت جعلت اوائل ما ذكرنا مفتوحة كاوائل ما كان
من فعلت الذي هو على ثلاثة احرف نحو ذهب وضرب وقتل وعلم وصارت احرنجمت
واقشعررت كاستفعلت لانها لم تكن هذه الالفات فيها الا لما حدث من السكون
ولم تلحق لتخرج بنا الاربعة الى بنا من الفعل اكثر من الاربعة كما ان افعل خرجت
من الثلاثة الى بنا من الفعل على الاربعة لانه لا يكون الفعل من نحو سفرجل
لا تجد في الكلام مثل سفرجلت فلما لم يكن ذلك صرفت الى باب استفعلت فاجريت
مجرى ما اصله الثلاثة يعني احرنجم ٥ واعلم ان هذه الالفات اذا كان قبلها كلام
حذفت لان الكلام قد جاء قبلها وتستغني به عن الالف كما حذفت الها حين
قلت ع يا فتى فجاء بعدها كلام وذلك قولك يا زيد اضرب ويا زيد اقتل واستخرج
وان ذلك احرنجم وكذلك جميع ما كانت الفه موصولة ٥ واعلم ان الالف الموصولة
فيما ذكرنا في الابتدا مكسورة ابدا الا ان يكون الحرف الثالث مضموما فتضمها
وذلك قولك اقتل استضعف احتقر احرنجم وذلك انه قربت الالف من المضموم
اذ لم يكن بينهما الا ساكن فكرهوا كسرة بعدها ضمة وارادوا ان يكون العمل من وجه
واحد ودعاهم ذلك الى ان قالوا انا اجؤك وانبؤك وهو منحدر من الجبل انبانا
بذلك الخليل وقالوا ايضا لامك وقال اضرب الساقين امك هابل فكسرهما جميعا
كما ضم في ذلك ٥ ومثل ذلك البيت للنعمان بن بشير الانصاري

ويلمها في هواء الجو طالبة ٥ ولا كهذا الذي في الارض مطلوب

Copyright © King Saud University